

27 أكتوبر 2024

بيان وزراء الخارجية بشأن التشريع المضاد لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، الذي ينظر فيه الكنيست الإسرائيلي

في 26 أكتوبر (27 أكتوبر، بتوقيت اليابان)، أصدرت اليابان بيان وزراء الخارجية المشترك أدناه، بالاشتراك مع كندا ودول أخرى ذات التفكير المماثل في هذا الشأن. وهذا بيان مشترك من إجمالي سبعة دول.

(بيان مشترك)

نحن وزراء خارجية كل من كندا وأستراليا وفرنسا وألمانيا واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة، نعرب عن قلقنا البالغ إزاء التشريع الذي ينظر فيه الكنيست الإسرائيلي حالياً، والذي يهدف إلى إلغاء امتيازات وحصانات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى {الأونروا UNRWA}، ومنع أي اتصال بين الكيانات الحكومية الإسرائيلية والمسؤولين ووكالة الأونروا، ومنع أي وجود للأونروا داخل إسرائيل.

تقدم الأونروا مساعدات إنسانية أساسية ومنقذة للحياة، وخدمات أساسية للاجئين الفلسطينيين في غزة، والقدس الشرقية، والضفة الغربية، وفي جميع أنحاء المنطقة. وبدون عمل الأونروا، فإن توفير مثل هذه المساعدات والخدمات، بما في ذلك التعليم، والرعاية الصحية، وتوزيع الوقود في غزة والضفة الغربية، سوف يتعطل بشدة إن لم يكن يصبح مستحيلاً، مع وجود عواقب مدمرة على الوضع الإنساني الحرج والمتدهور بشكل متسارع، وخاصة في شمال غزة.

ومن الأهمية بمكان أن تتمكن الأونروا، والمنظمات والوكالات التابعة للأمم المتحدة الأخرى، من تقديم المساعدات الإنسانية والمساعدة لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها، وأن تتمكن من الوفاء بولاياتها ومهامها على نحو فعال. ونحن نحث الحكومة الإسرائيلية على الالتزام بالتزاماتها الدولية، والحفاظ على الامتيازات والحصانات المحفوظة للأونروا دون مساسٍ بها، والوفاء بمسؤوليتها عن تسهيل المساعدات الإنسانية الكاملة، والسريعة، والأمنة، وغير المعوقة بجميع أشكالها، فضلاً عن توفير الخدمات الأساسية التي تشتد الحاجة إليها للسكان المدنيين.

إننا ندين مرة أخرى بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الوحشية وغير المبررة التي شنتها حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. وقد اتخذت الأونروا خطوات لمعالجة الادعاءات المتعلقة بدعم الموظفين الأفراد بها للمنظمات الإرهابية، وأظهرت استعدادها لمواصلة وتنفيذ إصلاح العمليات الداخلية بما يتماشى مع المراجعة المستقلة التي أجريت في أبريل 2024، بقيادة السيدة كاثرين كولونا، بشأن حياة الأونروا. ونحن ندعو الأونروا إلى مواصلة مسار الإصلاح كأولوية، وإظهار التزامها بمبدأ الحياد، وضمان بقاء أنشطتها متوافقة تماماً مع التفويض المحايد الممنوح لها. وسنواصل مراقبة هذه العملية ودعمها بنشاط.